

هل تشييع الإمام النسائي وهل طعن في معاوية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واما مسألة تشييعه فقبل ان اتحدث عن النسائي ينبغي ان نعرف التشيع عند المتقدمين والتشيع عند المتأخرين. ذا الحين تقرأ في التراجم يقولون عن عبد الرزاق في تشيع. عن في تشيع على الحاكم في تشيع وهكذا. وبعض الناس يظن التشيع هذا هو الذي في مخيلته. الرفظ والموجود والشرك الموجود - 00:00:00

التشيع عند الاوائل كما قيل عن سفيان الثوري وقيل عن غيره. هو تفضيل علي على عثمان لا تقديم في الخلافة. مجرد فقط تفضيل علي على عثمان هذا التشيع عند الاوائل - 00:00:30

وهذا يقول عن ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الوسطية لا يضل به المخالف. يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في العقيدة الوسطية لا يضل به المخالف. انما الذي ضل به الخلافة. كأن يعتقد او يقول - 00:00:48

بان عليا اولى بالخلافة من عثمان وانه هو الخليفة الثالث. فهذا الذي يقول عنه ابن تيمية افضل من حمار اهله. لان هذا فيه ازراء مهاجرين والانصار. فقد اتفقوا واطبقوا واجمعوا. على تقديم عثمان على علي رضي الله عن - 00:01:08

اجمعين. فعلى هذا اذا مر بك شيء من التراجم قالوا في تشيع فهو مجرد تقديم علي على عثمان. اما اذا قالوا لا عنده غلو بالتشيع فهذا قد يكون عنده تقديم. لعلي على عثمان في الخلافة - 00:01:30

وتنقص من مخالف علي. وهذا ايضا لا يبلغ مبلغ الكفر واما التشيع عند المتأخرين فهو الرفض. وهو الحق من قدر الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والنسائي رحمه الله تعالى لمن يعرف لهؤلاء - 00:02:00

قدرهم ومكانتهم وهو لا يخالف اهل السنة في الخلافة. لان الخليفة الاول بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر الثاني هو عمر والثالث هو عثمان. والرابع هو علي - 00:02:30

وسبب نسبة المسائل التشيع انه الف كتابا في خصائص علي والناس اليوم يتوجسون من الذي يتكلم في فضائل علي. وهذا غلط. لان علي رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين ولا يعني ان الرأفة وافظ اذا قالوا فيه اننا لا نثني عليه ولا نمدحه. ولكن - 00:02:47

نربع بعلي نذكر فضائل ابي بكر ثم فضائل عمر ثم فضائل عثمان ثم فضائل علي ثم فضائل بقية العشرة المبشرين بالجنة وفضائل المهاجرين والانصار. والسبب تاريخ من نسائي لهذا الكتاب انه روى من اهل الشام نفورا عن علي - 00:03:17

تألف هذا الكتاب ليبين لهم فضله كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى لا اعلم احدا من الصحابة له من الفضائل يعني اللي وردت عنه اكثر مما جاء لعلي. وهو بهذا - 00:03:44

ليس باقوالهم. هو الرابع من الصحابة رضي الله عنهم. ثم بعد ذلك حين سئل النسائي حين ذهب للشام لماذا لا تؤلف في فضائل معاوية؟ قال لا اعلم شيئا في فضله - 00:04:05

فظن بعض الناس ان النسائي يقصد انه لما ليس له فضل اصلا. وهذا غير مراد النسائي. هذا مراد النسائي. وما فهم عن النسائي هذا فقط غلط. انما قصد النسائي لا اعلم حديثا صحيحا ورد - 00:04:25

في فضله بعينه. هكذا يقصد النسائي. وهذا لم يتفرد به النسائي. قاله علي بن مديني وقاله غيره من الحفاظ وهم يتكلمون على حسب مبلغ علمهم. ولكن في الحقيقة ورد ايضا فضائل لمعاوية رضي الله عنهم - 00:04:44

ويا فضائل عامة وبعضها خاص اما الشيء الخاص فانه كان احد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الفضيلة واضحة. حيث ان الذي يأتمنه هذي منزلة تختلف عن منزلة غيره. امر اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن اول جيش يغزو البحر - [00:05:04](#) مغفور لهم. واول جيش غزة البحر كان بقيادة معاوية سنة سبع وعشرين. وذلك عثمان رضي الله عنه. حين فتح الصحابة قبرص كان بقيادة معاوية رضي الله عنه في خلافة عثمان - [00:05:29](#)

وهذي منزلة عظيمة وفضل كبير وهذا يصلح من الادلة الخاصة على فضل معاوية رضي الله عنه وحين سئل ايضا في البخاري هذا ابن عباس عن معاوية قال انه فقيه في البخاري وبعده مباشرة قال انه قد صحب - [00:05:49](#) النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عباس يثبت له الصحبة. ويثبت له بانه قال انه فقيه ايضا. ومعاوية رضي الله عنه. شهد حيننا مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

وكان الرجل في عصر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يميز عن المنافق بحضوره الغزوات فالجهاد في سبيل الله منذ عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا العصر مفرق طرق بين اهل الايمان واهل النفاق. وكان معاوية يحضر ولا يتخلف. ولم يكن - [00:06:39](#) يتخلف ايضا في عصر ابي بكر ولا تخلف في عصر عمر. ثم ايضا عمر رضي الله عنه ائتمنه ووضع اميرا على اهل الشام حسبك بعمر معرفة وبصيرة بالرجال. وعلى هذا ليس الحديث الان عن فضل معاوية فضائل - [00:07:05](#)

كثيرة فهو كما قال عن ابن تيمية افضل ملوكا للاراض بالاجماع. افضل ملوك اهل الارض بالاجماع انما الحديث عن النسائي وما قيل عن تشيعه. فينبغي ان نحمل قول النسائي لا اعلم له فضائل اي فضائل خاصة - [00:07:27](#) وغادي علم ما لم يعلمه ان قد علم غير النسائي ما لم يعلمه النسائي على هذا التشيع عند الاوائل هو تفضيل علي على عثمان اما التشيع عند الاواخر فهو الحق من - [00:07:47](#)

الشيخين وتكفير الصحابة تكفير المهاجرين والانصار وانغلوا في ال البيت. حتى قيل انهم يعلمون ما كان وما يكون وما لو كان سوف يكون. وهذا شرك بالله جل وعلا من ابقى لله اذا - [00:08:07](#)

هذا ما يبقى الا شيئا. ومن ذلك ايضا الطواف على القبور ومن ذلك يقولون ان قول ال البيت مقدم على الكتاب والسنة. لان الكتاب والسنة يحصل له نسخ. يحصل لهما نسخ. اما قول البيت ما يحصل لهما نسخ - [00:08:24](#)

ويجعلون قول اهل البيت حجة على الكتاب وعلى السنة وليس كتاب السنة حجة على ال البيت وغير ذلك من غلوهم وضلالهم -

[00:08:40](#)